

المنهج البنوي كمنهج نصاني لمقاربة النصوص الأدبية –المفهوم والأسس-

THE STRUCTALIST APPROACH AS A TEXTUAL METHOD FOR APPROCHING

LITERARY TEXTS- CONCEPT AND foundation-

عبد الحكيم نايلي¹

¹ جامعة أبو القاسم سعد الجزائر 02(الجزائر)، abdelhakim.naili@univ-alger.dz

تاريخ الاستلام: 2025/11/18 تاريخ القبول: 2025/11/25 تاريخ النشر: 2025/12/03

ملخص:

المناهج النقدية الأدبية السياقية كان لها دور في مقاربة النصوص الأدبية من خارج النص، لتأتي بعد ذلك المناهج النّسقية وفي مقدمتها المنهج البنوي لتحليل النصّ الأدبي من داخله، أي من داخل النص ولا شيء غير النصّ، لينتقل بعد ذلك النقد الأدبي الى نقد آخر. ليصبح النص الأدبي هو المركز في العملية النقدية الأدبية، فأحدث بذلك ثورة جديدة في النقد الأدبي على يد رواد بنويين ومدارس بنويه مختلفة، وذلك باتباع إجراءات ومقاربات مختلفة تماما عن المناهج السياقية وتنحى بذلك المؤلف وأصبح بما يسمى موت المؤلف، وبهذا أصبحت هناك قراءة جديدة للأثر الأدبي. والاشكالية التي نطرحها هي: ما هو المنهج البنوي؟ وماهي وما هي أسسه؟ وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال هذا البحث.

الكلمات المفتاحية:

المناهج السياقية، المناهج النّسقية، المنهج البنوي، النصّ الأدبي، النقد الأدبي.

Abstract:

This was followed by systematic approaches, foremost among them structuralism, which analyzed the literary text from within- that is, from within the text and nothing but the text. Literary criticism then shifted to another form of criticism, making the literary text the center of the critical process. This revolution in literary criticism was spearheaded by Nubian pioneers and various boudouin schools. This

involved following procedures and approach entirely different from contextual approaches, thus sidelining the author and leading to what know as the – death of the author-. This resulted in a new reading of the literary work. The central question we pose is : What is the structuralist approach ? What are its foundations ? This is what this research will attempt to address in this research.

Keywords.

Contextual approach, systematic approaches, structuralist approach, literary text, literary criticism.

المؤلف المرسل: نايلي عبد الحكيم

1. مقدمة.

النقد الأدبي يبحث في مقارنة النصوص وتحليلها من أجل البحث في جماليتها، والكشف عن مواطن الرداءة فيها وتصويبها، فمرت بذلك العملية النقدية بعدة اتجاهات نقدية منها الانطباعية والسياقية والنسقية. فكما كان للمناهج السياقية الظهور ردحا من الزمن تأتي بعدها المناهج النسقية لمقاربة النص الأدبي بطريقة أخرى غير التي ألفها النقد الأدبي لتجعل من النص الأدبي هو مركز العملية النقدية الأدبية وتنادي بموت المؤلف، لأن الإبداع الأدبي يكمن في داخل النص وليس خارجه، فتراجعت بذلك المناهج السياقية ليُفتح المجال النقدي إلى معارف ومناهج أخرى، كالمنهج البنوي الذي اعتبر النص بنية ونظام ونسق، فأحدث هذا التوجه الجديد ثورة في قراءة الأثر الأدبي وفك رموزه عبر آليات إجرائية جديدة و أسس ترى في النص هو مركز العملية النقدية وأصبح ما يعرف بهذه المناهج أنها مناهج نصانية، أي المناهج التي تعني بالنص و لا شيء غير النص. فالمنهج البنوي مرورا بمدرسة الشكلاية الروسية وحلقة براغ بموسكو ومدرسة النقد الجديد، ينتقل هذا المفهوم الشكلاي إلى أوروبا فيتطور على أيدي رواد كبار وضعوا له المفاهيم والأسس والآليات والإجراءات لتحليل النص الأدبي بنويا واكتشاف المعنى. ومما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما هو مفهوم المنهج البنوي وماهي أسسه؟ وهذا ما سنحاول التّطرق إليه من خلال هذا البحث، وفق خطة تتكون من العناصر التالية: مقدمة، مفهوم البنوية. مصطلح البنية، خصائص المنهج البنوي، مستويات التحليل البنوي، القراءة البنوية العربية، وخاتمة.

2. مفهوم البنوية.

المناهج النّسقية مناهج نقدية ظهرت في ستينيات القرن الماضي، وهذا إجابة عن تصوّر جديد للعملية النّقدية وخلافا لما كان موجودا وسائرا عليه من قبل المناهج السّياقية التي كانت تنظر الى الكاتب بأنه مركز العملية النّقدية بصفته المنتج للنص الإبداعي، وكذلك الى المكونات الثلاث المحيط التّاريخ والمجتمع، وتناولت النّص من الخارج، (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 09) فانتقل مركز الثقل للنّقد الأدبي من السّياق إلى النّسق وهذا ما يعرف بمناهج الحداثة، فظهرت مقاربات عرفت بمفهوم الحداثة. وكان للمنهج البنوي السبق في طرح مواضيع الحداثة، ومنها موضوع تهميش المؤلف ونادى ب: موت المؤلف والاعتماد على النّص ولا شيء غير النّص.

وهذا الاتجاه البنوي لم يكن من فراغ بقدر ما كان قد أتى من تبلور ا في العملية النقدية جمع عدد كبير من المدارس والمناهل والمشارب، على غرار الشكلانية الروسية وحلقة براغ ومدرسة النّقد الجديد، الى أنه تشير بعض الدراسات الى امتداده لمدرسة دوسوسير واثربولوجية لفيس ستراوس ونفسانية بياجي، وجاك لاكان، وحفريات ميشال فوكو التاريخية والمعرفية، وأدبيات رولان بارت. (يوسف وغليسي، 2007، صفحة 63).

فالبنوية هي امتداد لما طرحه الشكلازيون الرّوس، فقد خرجوا بالمناهج التي تربط النّص الأدبي بما هو خارج عنه، إلى الاهتمام بالنص وحده، واكتشاف صنعته الفنية ولغته أو القوانين الداخلية التي تحكم عملية بنائه. (حلمي محمد القاعود، 2007، صفحة 235)، وقد نادت هذه المناهج بدراسة النّص من خلال بنيته النصية. (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 137).

كما تعرف البنوية كمنهج بأنها (طريقة للنظر إلى الأنشطة الفكرية والسلوكية للمجتمع والفرد، وربط بعضها ببعض، قديمها وحديثها، وأن يكون كل نشاط في حد ذاته نظاما متكاملًا، يقصد الاهتمام إلى النظام الكوني، والبناء الكلي للعقل البشري). (نبيلة ابراهيم، 1978، صفحة 5).

ويرى جاكسون أنّ البنوية: (هي القيام بدراسة ظواهر مختلفة كالمجتمعات والعقول، واللغات، والأساطير، بوصف كل منها نظاما تاما، أو كلا مترابط، أي بوصفها بنيات، فتتم دراستها من حيث أنساق ترابطها الداخلية، لا من حيث هي مجموعات من الوحدات أو العناصر المنعزلة، ولا من حيث تعاقبها التاريخي). (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 139).

البنوية منهج محايت يقوم بدراسة النص من الداخل، ويتجاهل المبدع أو المنتج لأنه يتعامل مع النص دون النظر إلى الخصوصية التي يتمتع بها، وذلك لانشغاله بالكليات. وهناك من شبه الناقد البنوي بمن يرى الغابة ولا يرى الأشجار، وبالنتيجة يتحول النص من النقد البنوي إلى تصورات كلية، ثم القيام بالتجزئة والتفكيك إلى أصغر المكونات. (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 144)

3. مصطلح البنية.

أشار القرآن الكريم إلى مصطلح البنية على صورة الفعل بنى والاسم "بناء" و "البنيان" و "مبنى" أكثر من عشرين مرة، ولم ترد فيه كلمة "بنى" ولا في النصوص العربية القديمة على أنه الهيكل الثابت في الأرض. (حبيب مونسي، 2014، صفحة 169).

فالبنية كمصطلح نقدي يعني الترابط المحكم القائم بين أجزاء اللغة الواحدة، ينتظم كل أشكال هذه اللغة وصورها، سواء في تركيب الأصوات، وتركيب الجمل، فلا يمكن -مثلاً- دراسة لفظ في نظام معجمي، إلا بعد دراسة بنية اللغة التي ينتسب إليها هذا النظام المعجمي). (نبيلة ابراهيم، 1978، صفحة 138).

فالعنصر اللغوي تأتي قيمته من اتحاد شبكة العلاقات، المكونة للنظام الكلي، وذلك من خلال تداخل العلاقات فيما بينها، فطبيعة الأشياء باتحادها، فالعالم بهذا متشكل بالأساس من العلاقات التي توجده، بمعنى أن وجود العالم يكون بالعلاقات التي ينفرد به كل نظام. فالتفاعل بين الكيان والبنية يُدرك به أهمية المكان، وهذا الأخير يؤلف جزءاً منها.

لغة فكلمة بنية (STRUCTURE) من الجذر الثلاثي (بنى) وتعني البناء أو الطريقة، وكذلك تعني التشييد والبناء،

وفي الاصطلاح، يعني بها: (طريقة بحث في الواقع ليس في الأشياء الفردية بل في العلاقات فيما بينها).

وهناك عدة تعاريف للبنية من حيث هي نظام ونسق وهذا يرى بياجيه: بصعوبة تحديد مصطلحا للبنية لأنها تتخذ أشكالاً متعددة لتقدم قاسماً مشتركاً واحداً. (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 140)

وقد اعتنى النقد البنوي بالبنية كوحدة أساسية في القيام بالتحليل الداخلي للنسيج اللغوي، ومختلف التركيبات والتمفصلات وقد قام بياجيه بتحديد مرتكزات البنية لأي نص أدبي وهي:

1.3-الشمولية:

تتمثل بالأساس في الوحدات الداخلية التي تميز النسق المتماسكة، بحيث تصبح كاملة بذاتها.

2.3-التحولات:

هي تغييرات باطنية لا علاقة لها بالمسار الخارجي بها، ومعناها ليست البنية ساكنة، وأنما هي خاضعة للتحولات الداخلية، وتنطوي على دينامية داخلية تتألف من التغيرات الباطنية، التي تتم داخل النظام.

3.3-التنظيم الداخلي:

إنها القدرة بها يتم تنظيم البنية داخليا، وهذا للحفاظ على وحدتها ويضمن بذلك البقاء لها ولا تحتاج الى عامل خارجي لتحريكها.

وهذه المراكز الثلاث تتحقق للبنيات فيما بينها. (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 140)

4. خصائص المنهج البنوي.

يستعير المنهج البنوي خصائصه من خصائص البنية لتأسيس تصورات ليرسم أطره العامة ولكي يكون هيكلا بكامله يقبل استيعاب أنواع المعرفة المنوطة به، والتي من اختصاصه التجلية عليها وايضاها، فيجاريه لكي يستمد منها عناصرها التالي:

1. التحليل الشمولي:

إنه تحليل شمولي في نفس الوقت وهو يعالج العناصر بأنها وحدات مستقلة، فلا يتصور عنصر خارج البنية خارج الوضع الذي يشغله في الشكل العام.

2. القيم الخلافية:

القيم الخلافية تتوقف على السياق لتجسيد الفوارق بين المجموعات وبين عناصرها المختلفة، فالسياق يكسب النسق أشكالا وألوانا يتحدد بها البناء الكلي.

3. التحليل المنبثق:

يقوم بالتحليل والتركيز على دراسة العناصر المكوّنة للموضوع، وفعل الانبثاق من النسق به يستكشف آليات الداخل بدون الالتفات الى الخارج.

4. قاعدة المناسبة:

لا تختلف قاعدة المناسبة عن قاعدة الاختلاف في شيء الا من زاوية النظر ووجهته، فالبنية ذات وظيفة محددة، يقوم السياق بالكشف عنها ويحدد أدوارها في الموضوع.

5. الامتداد عمقا:

يقتضي الامتداد النظر في البنية عموديا ولا عرضيا، لأن الغاية هي الكشف عن ميكانيزمات ذلك السياق، فالقبل والبعد لا أثر لهما مادام البحث عملا ينبثق بالأساس.

5. مستويات التحليل البنوي.

للتحليل البنوي عدة مستويات وهي:

-المستوى الصوتي.

وبه تناط الدراسة الصوتية وتتم بمرحلتين:

-المرحلة الصوتية الفونيمية والتي تدرس النظام الحرفي.

-المرحلة الثنائية:

وتدرس فيها النبوة ونغمة الجملة والطبقات الصوتية.

وبهذه الدراسة في على مستوى الصوت يتم الكشف عن البنية الايقاعية للنص والذي يكفل به التمييز لأدبية الأدب على نطاق واسع.

- المستوى الصرفي،

يمكن القول إنّ البناء الصرفي يوجه المتلقي الى تفهم النشاط اللغوي في اعتبارات بعيدة وراء الصفات الموضوعية أو الدلالات الموجهة، ويعمل في إدراك المكونات الصرفية على الوجدان، والواقع متميز تماما من طبيعة المكونات الصرفية في ذاتها وان كان يتصل بها. وتتجلى قيمة التشكيل الصرفي من خلال عنصرين: نشاط التركيب وفاعلية السياق. (حبيب

مونسي، 2014، صفحة 178)

-المستوى التركيبي:

المستوى الصرفي يظهر من خلال التركيب بالمقابل المستوى التركيبي لا يمكن له الوقوف عند الدوال في نطاق ما تدل عليه وهذه خاصية معجمية بالبحث المعجمي وهذا الأخير يقوم بإبرازها، لمعرفة خصائص البنى الافرادية، الحسية، والتجريدية والحيوية، فالتركيب خرق للسكونية المعجمية وتجاوز للتحديدات الحقلية من خلال ما يكسبها حدة تنتج من انساقه،

فالتركيب هو تفجير لهياكل اللغة بالكيفية التي تبين كيفية الانتقال من الدال الى المدلول.

(حبيب مونسي، 2014، صفحة 179)

-المستوى الدلالي:

يتصل هذا المستوى بالقيام بتحليل المعنى المباشرة وغير المباشرة والصور المتصلة بالأنظمة الخارجة عن حدود اللغة والتي ترتبط بالمجال النفسي والاجتماعي والاشاري معا.

(حبيب مونسي، 2014، صفحة 180)

-المستوى الايحائي:

في المستوى الإيحائي من القراءة البنوية نقوم بالبحث فيما وراء المعنى المباشر للعلامة، ليبحت في الدلالات المضمرة والرمزية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بها، ليكشف عن تحول الدلالات الأولية الى مستويات أخرى من المعنى، شأن ذلك عند دراسة أي ظاهرة من الظواهر لفهم اللغة داخل اللغة أو المعاني الخفية التي تشير اليها العلامات. وهو مرتبط بالبنية الافردية اما في جانبها الصوتي أو تشكيلها الصرفي بجملة من الايحاءات تتركب صورتها لدى المتلقي. (حبيب مونسي، 2014، صفحة 181)

-المستوى الرمزي:

في هذا المستوى الدلالي من الدراسة البنوية نقوم بالكشف عن الأبعاد الدلالية والرمزية للغة أو التأويل.

6.القراءة البنوية العربية.

-عند العرب.

تفتح العالم العربي الى المناهج العلمية الآتية من الغرب وهذا نتيجة التثاقف والاحتكاك من وإلى الغرب، نتيجة الاستعمار أو الهجرات العلمية من لدن العرب، سواء مشاركة أو مغاربة. وكان للنقاد المغاربة قصب السبق في هذا الشأن في مجال دراسات النقد البنوي، وتُعد دراسة الناقد التونسي حسن الواد "البنية القصصية في رسالة الغفران"

عام 1972 باكورة النقد البنوي العربي. (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 151)

وقد تلت بعد هذا العمل جهودا لا بأس بها في مجال النقد الأدبي:

-دراسة محمد رشيد ثابت " البنية القصصية ومدلولها الاجتماعي في حديث عيسى ابن هشام عام 1975 " .

-دراسة لزكريا إبراهيم عام 1976 بعنوان " مشكلة البنية " .

-وكتاب صلاح فضل " نظرية البنائية " في النقد الأدبي سنة 1978 .

-وكتاب جدلية الخفاء والتجلي لكamal أبي ديب عام 1979 .

-وكتاب محمد بنيس " ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب " عام 1979 .

وبعدها توالى كثير من الدراسات موظفين المنهج البنوي، في المجال النقدي، نذكر على

سبيل المثال، مايلي:

-يمنى العيد،

-عبد الكريم حسن،

-سيزا القاسم،

-ميد الحمداني،

-سامي سويدان،

-جمال شحيد،

-إلياس خوري،

وقد تمايزت دراساتهم واسهاماتهم النقدية، ما بين البنية الشكلانية وبنوية تكوينية،

وبنوية موضوعاتية. (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 151)

وكتاب صلاح فضل " نظرية البنائية في النقد الأدبي " ملم بالدراسات التّنظيرية للنقد

البنوي، فهو كتاب علمي جاد، لغته نقدية، وعالج أصول البنية، واتجاهاتها ومستوياتها.

ما أخذ على الكتاب أنه أهمل مدرسة النقد الجديد، وأهمل التطرق الى بعض المدارس من

بينها: مدرسة جنيف، ومدرسة الروس، وحركة براغ اللغوية، وعلم اللغة الحديث. وأهمل

كذلك بعض روادها أمثال: شتراوس، ولاكان، والتوسير، وفوكو. بالإضافة الى أنه أهمل الاتجاهين الشكلي والتكويني. (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 152)

-في الجزائر.

كان للاتجاه البنوي حضورا في المشهد النقدي النسقي الجزائري، وكان هذا على أيدي كبار من النقاد الجزائريين أمثال:

-كتاب للناقد عبد المالك مرتاض

، - سنة 1983 " النص الأدبي من أين والى أين " ،

-سنة 1983 كتاب " الخصائص الشكلية للشعر الجزائري الحديث " ،

-سنة 1982 كتاب الألغاز الشعبية،

- سنة 1982 كتاب الأمثال الشعبية الجزائرية

- سنة 1982 كتاب لعبد الحميد بورايو " قراءة في رواية الأجساد المحمومة " . (وغليسي،

صفحة 122)

- القصص الشعبي في منطقة بسكرة، دراسة ميدانية، لعبد الحميد بورايو. نجد كذلك

دراسات أخرى أتت بعد الدراسات السالف ذكرها ومنها:

بنية الخطاب الأدبي ل: حسين خمري، إضافة الى نماذج أخرى أمثال رشيد بن مالك،

شايف عكاشة، إبراهيم رمانى، وكل هذه الدراسات قاربت النصوص الأدبية محاولة بذلك

توظيف المنهج النقدي البنوي، كما تُد اسهاماتهم رائدة في المجال النقدي العربي.

7-تقييم النقد البنوي.

رغم ما قدمته المدرسة البنوية من دراسات أفادت الحقل النقدي، وجاءت بعد فشل

المناهج السياقية، إلا أنها لم تسلم من الانتقادات ولم تخل من عيوب سنذكر منها مايلي:

-استفراد المنهج البنوي بالنص ولا شئ غير النص، مما جعل الناقد البنوي يهمل العناصر المحيطة بالنص، والتي من شأن هذه الأخير أن تساهك في بناء المعنى، والمطلوب من النقد الأدبي، لأن السياق تارة يكون في خدمة السياق وليس العكس. (فضل، 2002)

لقد نادى البنيويون بموت المؤلف، ليكون محور الاهتمام هو النص واللغة الأدبية، فهذا فيه اقضاء للذات المبدعة (الكاتب)، فهم يعارضون كل ما هو متصل بالإنسان، وكل معنى متصل بالإنسان. (فضل، 2002)

-وبحسب رأي الناقدان الرويلي، والبازغي، إن بعض العيوب تتمثل في:

-البنيوية مضیعة للوقت والجهد لأنها تخبرنا بأشياء معروفة سلفا،

-البنيوية تتجاهل التاريخ، فهي تفشل في معارضة الظاهرة زمانيا،

- من إشكاليات المنهج البنوي اغفال التاريخواغفال فردية المبدع، وكثير من أعمالهم جاءت و صیغت على شكل أشكال رياضية، حيث يبدو العمل الادبي على شكل عمل بلا روح.

ومن الانتقادات الموجهة للبنيوية استحالة جعل قوانين جمالية عامة على تحليل عمل أو أعمال معينة حتى ولو كان هذا التحليل فيه نوعا من البراعة.

-أنه أي المنهج البنوي يكون العمل الأدبي فيه في حالة تراكم كي لوحداث، لذرات ونصوص تكرر ذاتها في العمل الواحد، مادام العمل الأدبي كله واحد أي بنية واحدة غير مجزأة، وفي كثير يكون على شكل مصفوفات مفرغة و الى جداول. (شعبان عبد الحكيم محمد، 2025، صفحة 150)

وفي ختام بحثنا وصلنا الى، أن المنهج البنوي منهج يبحث في مقارنة النصوص الأدبية من الداخل والاعتماد على النص والنص فقط، مختلفا بذلك مع لمناهج السياقية في طرحها لتلك المقاربة التي تعطي الأولوية لمحيط النص، بما فيه المؤلف والمجتمع والتاريخ والجانب النفسي للمؤلف. وقد تطرقنا في هذا الموضوع الى:

- مفهوم المنهج البنوي وعرجنا على الجانب التاريخ لتطور المدارس النقدية بدءا من الشكلاونيون الروس الى حلقة براغ، فالبنوية هي امتداد لما طرحه الشكلاونيون الروس، وحلقة براغ وحركة النقد الجديد. ثم تطرقنا الى مصطلح المنهج البنوي وفيه ذكرنا، مفهومه اللغوي، والاصطلاحي، وفيه فالبنية كمصطلح نقدي يعني الترابط المحكم القائم بين أجزاء اللغة الواحدة، ينتظم كل أشكال هذه اللغة وصورها، سواء في تركيب الأصوات، وتركيب الجمل.

- ثم تطرقنا في هذا البحث إلى: خصائص المنهج البنوي وفيه عرجنا الى: خاصية التحليل الشمولي، وخاصية القيم الخلافية، وخاصية التحليل المنبثق، وخاصية قاعدة المناسبة، وخاصية الامتداد عمقا. وانتقلنا الى عنصر آخر يتمثل في مستويات التحليل في المنهج البنوي وذكرنا فيه، المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى التركيبي، المستوى الدلالي، المستوى الياحي، والمستوى الرمزي. كما بحثنا في الموضوع عن القراءة العربية ولبؤادر ارهاصات النقد البنوي، وفيه عرجنا ذلك عند العرب، ثم خلصنا الى في النقد الجزائري مع بدايات الرّعيّل الأول من النقاد. وفي الأخير، انتهينا الى أزمة النقد البنوي وقمنا بذكر بعض الانتقادات للنقد البنوي والتي كانت بمثابة تقييمات لهذا المنهج النقدي النسقي النصاني.

قائمة المصادر والمراجع.

- حبيب مونسى. (2014). نقد النقد المنجز العربي في النقد الأدبي دراسة في المناهج (الإصدار 1). الجزائر: دار التنوير.
- حلمى محمد القاعدود. (2007). النقد الأدبي الحديث بداياته وتطوراتها (الإصدار الطبعة 1). الرياض: دار النشر الدولي.
- شعبان عبد الحكيم محمد. (2025). حركة نقد الشعر العربي في القرن العشرين (من المنهج الفني البلاغى إلى المناهج الحديثة). الجزائر: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع - الأردن/ الدار الجزائرية للكتاب زموري- الجزائر.
- صلاح فضل. (2002). مناهج النقد المعاصر. القاهرة، مصر: ميريت للنشر و التوزيع.
- نبيلة ابراهيم. (1978). البنائية بين العلم و الفلسفة (الإصدار الطبعة 4). مجلة أقلام.
- يوسف وغليسى. (2007). مناهج النقد الأدبي. الجزائر: جسر للنشر و التوزيع.
- يوسف وغليسى. (بلا تاريخ). النقد الجزائري المعاصر من اللانسونية الى الألسنية.